

عناهُ وسكت نبضهُ عن الحركة وهكذا بقي طريحاً على الطريق التي صارت له مدفنًا
لأنهُ لم يكن فيها احد لينقذه من محال الموت
وكان الفجر وتشرق قد ازداد بياضاً وصارت انوار القناديل انكهر بانية اقل اماماً.
واخذت المصافير البانسة في اشجار الحدائق ترتفع وتحرك اجنحتها المترطبة من ندى الليل
وكان ذلك الصباح صباح يوم احد فسمت اصوات جميع الكنائس في نيويورك
تدعو المؤمنين الى الصلاة. وبعد برهة اشرفت انوار الشمس متمعة كل شي. اللهم الأ
ذاك المهاجر المسكين الذي لبث مضطجماً على الحضيض دون ان يشاهد طلوع النهار
ألا فابكي يا مريم وانتقي شمرك غماً وأساساً. اندي وحيدك الذي تصرع في ارض
الغربة ضحية حبة الذهب
(ستاتي البقية)

كتب شرقية جديدة

دليل لبنان

وضعت ادارة جريدة لبنان وطبع في بيدا سنة ١٨٩٨

اطماننا على هذا الدليل فوجدناه مع قلّة صفحاته كثير الفراند صدره صاحبه باسماء
سلاطين آل عثمان العظام وأتبعه بالمناوين التي تكتب لذوي المقامات الرسمية مشفوة
بالافادات عن رقب الدولة العلية وياشينا. ثم الحق به نظام جبل لبنان مع ذكر اسماء
المتصرفين الذين عهدت اليهم المتصرفية منذ بدء تشكيبها واسماء ارباب المناصب
والمأمورين في مركز المتصرفية وكل دوائر النواحي والمقاطعات وما يتعلق بها. وهو
القسم الاهم من هذا الدليل ثم يلي هذا القسم عدة افادات عن دوائر الحكومة اللبنانية
وسرايتها ومراكز التلفزيونات الجبل واسماء مطابعه وجرانده ومدارسه الداخلية عامية كانت
او اكاديمية مع بيان طرق عرباته الى غير ذلك من التفريات التي تجعل هذا الدليل
حريراً بالاعتبار. فنتني على همة صاحبه وننتي لتأليفه كل دراج. ولنا الامل انه سيتحسن في
الستين القادمة ليضحي دستوراً يوجع اليه في كل امور جبل لبنان

كتاب عجالة البيان .

في الاشارة الى ممالك الطبيعة والانسان

تأليف الاب خبرافا اسطغان

تتضمن هذه العجالة مباحث خطيرة طلالاً شتات افكار نُظِرَ الحكماء . وشاهير الفلاسفة العقلاء . فانزعوا في حل سُضلتها جُهدهم وبذلوا مقدرتهم ووجدهم . والحق يقال ان مؤلف هذا الكتاب استقرى ما وضعه في هذه المسائل العريضة . شاهير الكتاب . فاستخلص منه اللباب . خدمةً للعلم والوطن وترويضاً للالباب

والكتاب قسماً يشتمل اولها على بيان بحث فيها المؤلف عن الاجسام وجرمها وحجمها وكتلتها ثم عن الحياة ومبديها وخرائتها التي تفرزها عن المادّة في النبات والحیوان واخيراً عن الحس وما يتأقّب به . اما القسم الثاني فداره على الانسان وما يمتلئ به كشره ونفساً وجسماً وتركيب ينيته وحواشيه الظاهرة والباطنة ووصف دماغه وخواص نفسه من حيث اصحابها ومبديها وجوهرها البسيط وروحيتها وبقايتها واتحادها بالجسد والرد على اعتراضات المحدثين والمادّيين . ثم تاض في مسألتين مهنتين هما الترييد البدعي ومذهب التحويل فين بالتحجج العقليّة والتقليد بطلانها . وشنع كتابه بملحق . ضمنه بحثاً خطيراً في « حكم العقل على ديانة الانسان » . فن هذا المخص يستدلّ القارئ على ما يتضمن هذا الكتاب من الفوائد العديدة والمباحث الجليلية . لكننا لا نرضى بصحّة قول المؤلف في حاشية الصفحة ٢١٩ « ان القوي العقليّة تكون بالنسبة الى حجم الدماغ وثقله » فهذا . زعم يردّه الاختيار (راجع المشرق ص ١٠١٤) مها ذهب اليه بعض المادّيين . وقد قال المؤلف نفسه (في الصفحة ١١٨) : « اما ما يزخذ من سمات الجمجمة دلالة وعظم حجم الدماغ علامة على سمو المدارك فيصدق مرّةً ويكذب اثنتين » فيين هذين القولين برن عظيم

فصل الخطاب في الوعظ

للجبر الملامة السيد جرمانوس فرحات

مع ثلاث محاورات في علم الخطابة للسيد فيلون اسقف كبراي

ترجمها من القرنية جناب القوي الشهير سيد اندي الحوري الشرتوي

قد اضحي هذا الكتاب اشهر من نار على علم بعد طبعاية الثلاث التي صدرت في

مالطة. (سنة ١٨٤٢) وطاميش (سنة ١٨٦٧) وبيروت (سنة ١٨٧٣). ألا إن هذه الطبعة الجديدة التي سمي بنشرها جناب الاستاذ الفاضل واللغوي العالم سعيد افندي الشرتوني تفضل الطبعات السابقة من حيث الضبط والتصحيح ونضارة الحروف واتقان الطبع وهي منشورة في مطبعتنا

وقد شفعها صاحبها صانه الله ببذنين تتضمن الادلى ما انشاء من الخطب في نوادي الادباء. وما صنفة من المقالات في مجالس الفضلاء. والثانية تشتغل على محاررات اسقف كبراي المشهور الملامة فيلون نقلها جنباً الى العربية بلغة قريبة النال رقيقة العبارة رشيمة الالفاظ. فصار هذا المجموع كتاباً جليل الفائدة خليقاً بان تتداوله ايدي الاحداث وتستقي من موارده ائمة الادباء. ونحن نقرن صوتنا بما وردد حضرة الاستاذ المذكور من التهاني من مشاهير الكتبة والسادة الاساقفة الاجلاء. يل من قبل الكرسي الرسولي نفيه وهذه في الحقيقة امتيازات وقعت في محايها من شأنها ان تزيد صاحبها نشاطاً في خدمة الآداب والدين

ل.ش.

سورك

مؤتمر دولي لميابة الكتب المخطبة القديمة

التأم في ٣٠ تشرين الاول مؤتمر دولي في دير سان غال الشهر من اعمال سويسرة غايته اتخاذ الوسائل النعمالة للمحافظة على الكتب المخطبة القديمة المودعة في خزائن الدول الاردنية. واول من سعى بجمع هذا المؤتمر الجليل اعضاء ادارة المكتبة الوايكانية في رومية دعوا اليه مشاهير علماء اوربة فلبرا الى دعوتهم من كل اورب. وكان المتقدم على هذه الجمعية حضرة الاب افرنجي اليسوعي مناظر المكتبة الوايكانية. فدارت الابحاث على الكتب المخطبة الشهيرة التي اُصن في خزائن الدول وتبين العجائب في كل العواصم لفحص ما فيها من الكتب الثمينة المخطوطة على ورق غزال او البردي وبيان حالتها من القلق وتلافى ما اصابها من الضرر بتوالي الاعصار واتخاذ الوسائل في المستقبل لتلاصتها بما يد الزمان. الى غير ذلك من الابحاث التي تمل على كلف علماء اوربة هذه الكورز الادبية